معراج

صفر 1436هـ - ديسمبر 2014م

العدد صفر / نشرة دورية تصدر عن هيئة علماء فلسطين في الخارج

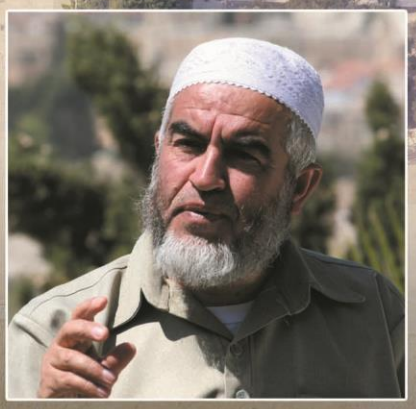

شيخ الأقصى رائد صلاح:

بعض الجهات العربية ضغطت علينا لغض الطرف عن الاعتداءات الصهيونية بحق المسجد الأقصى

معراج

صفر 1436هـ - ديسمبر 2014م

نشرة دورية تصدر عن هيئة علماء فلسطين في الخارج

2 مقدسيات/ القدس بوصلة الثورة ونبض الأمة

3 نداء العلماء/ أين دور العلماء تجاه مايحدث في القدس والأقصى د. مروان أبو راس

4 الأقصى في قلوبنا/ شيخ الأقصى رائد صلاح: بعض الجهات العربية ضغطت علينا لغض الطرف عن الاعتداءات الصهيونية بحق المسجد الأقصى

5 من فقه الجهاد/ بين يدي سلسلة فقه الجهاد - د. نواف تكروري

6 مسائل وفتاوى شرعية/ مسألة الدعس

8 أنشطة/ من أنشطة هيئة علماء فلسطين في الخارج

10 أمة واحدة/ العلاّمة المؤرّخ محمود شاكر في ذمة اللّه

11 في الصميم

12 نصوص مختارة/ من كتاب غياث الأمم في التياث الظلم للإمام الحرمين الجويني

13 من خلف جدران العدو

14 سحر البيان/ إلى البلاد الشقيقة بمناسبة ثورة فلسطين وحوادثها الدموية - سيد قطب

15 وتزودا

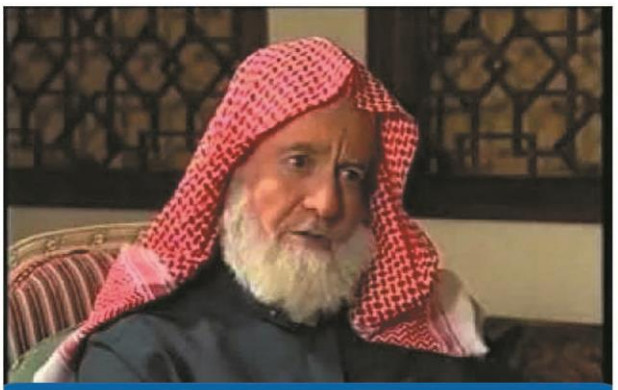

العلاّمة المؤرّخ محمود شاكر في ذمّة الله

الافتتاحية

بسم اللّه الرحمن الرحيم

الحمد للّه والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين، أما بعد:

ترسيخاً لعرى التواصل والتآخي والتآزر بيننا وبينكم إخواننا طلاب العلم وسادتنا العلماء يا من تحملون الهدى للناس أجمعين ويا من يقتفي أثركم العامة والخاصة بما لديكم من ميراث النبوة، وبما لديكم من متابعة لقضايا الأمة وحسن توجيه وضبط لمسيرتها، وتحقيق لعزتها وفهمها لقضاياها على وفق المنهج الصحيح المستنبط من كتاب اللّه سبحانه وتعالى وسنة نبيه صلى اللّه عليه وسلم وسيرة السلف الصالح وأخيارها.

فإننا بدأنا في هيئة علماء فلسطين في الخارج بإصدار هذه النشرة الدورية (كل أسبوعين) والتي ستصلكم -إن شاء اللّه تعالى- عبر البريد الإلكتروني، سائلين المولى عز وجل التوفيق والسداد، آملين منكم التكرم بتزويدنا بما ترونه يخدم هذا المشروع المعرفي التواصلي المتواضع لعلنا بكم ننمو به وننطلق للأمام، ليكون دليلاً لعلمائنا وعامتنا على كيفية التعامل مع قضايانا.

وفي مقدمتها قضية الأقصى والقدس وكل فلسطين ، وكذا كل قضايا الأمة لنكون حقاً متابعين وبكل ما لدينا من امكانيات ووعي عاملين لنصرتها وتصويب مسيرتها.
وسوف تتضمن هذه النشرة بإذن اللّه تعالى إطلالة على أهم الأحداث التي تجري خلال فترة صدورها وما يتعلق بالمسجد الأقصى والقدس وفلسطين خاصة، وتتضمن أيضاً تذكيراً بأحداث تاريخية ومعارف مقدسية، وقضايا الأمة وتأصيل ومقالات مشاركين ... الخ

ونأمل أن تكون هذه النشرة وإن صغر حجمها وقلت صفحاتها لبنة يمكن البناء عليها لتوفير المعلومة الصحيحة لأطياف واسعة ممن يتلقون عنكم ويستمعون إليكم ويهمنا جداً أن ينالهم قسطاً وافراً من التعبئة والمعرفة بقضية المسجد الأقصى وفلسطين وكل قضايا الأمة من خلالكم وهو ما نسعى لتقديم شيء منه بين ثنايا نشرتنا المهداة إليكم مع دعائنا لكم بالتوفيق والسداد في أقوالكم وأعمالكم وسائر شؤونكم وأن يجعلكم مفاتيح خير مغاليق شر، وأن يجعل لكم النصيب الأوفر من سهام الخير الخالصة لوجهه الكريم.

وجزاكم اللّه عنا وعن المسلمين كل خير

د. نواف تكروري

القدس .. بوصلة الثورة ونبض الأمة

ها هي قدسنا المباركة تتعرض لحملة شرسة لم يسبق لها مثيل من التهويد وتغيير المعالم، حتى باتت مهددة أكثر من أي وقت مضى بالتقسيم الزماني والمكاني، وتنفيذ مخططات اليهود بإقامة هيكلهم المزعوم عليها. في ظل تشاغل عربي وعالمي بأمور أقل منها أهمية، وتجاهل مقصود لما يجري فيها من جرائم متعددة.

ورغم التخاذل العربي والإسلامي الرسمي تجاه هذه القضية التي تمثل جوهر الأمة وروحها، إلا أن أهل القدس آثروا أن يردوا بطريقتهم، كل حسب طاقته وقدرته، فهذا بالرباط، وذاك بالطعن، وآخر بالدعس، وغيرها الكثير. في ردود عفوية، تؤكد أن أهل القدس لن يستسلموا لمعركة التهويد، والتطهير العرقي التي تستهدفهم، وتستهدف كرامة أمة كاملة، عبر الاعتداء على مقدساتها، وعزلها عنهم، والعبث بها كيفما شاؤوا.

وهذا لسان حال كل فلسطيني حر شريف، أن لا يقبل بوجود المحتل، ولا ينحني لرياح الظلم والطغيان مهما كانت قوتها وشدتها، ومهما كانت الظروف الراهنة والمحيطة بهم. وقد صدق رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم حينما قال: "لا تزال طائفة من أمتي على الدين ظاهرين، لعدوهم قاهرين، لا يضرهم من خالفهم إلا ما أصابهم من لأواء، حتى يأتيهم أمر اللَّه. وهم كذلك"، قالوا: يا رسول اللَّه وأين هم؟ قال: "ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس" (رواه أحمد).

إن أبطال القدس رجالاً ونساء، وكباراً وصغاراً، يوجهون رسالة هامة للأمة قاطبة، أن القدس لا بد وأن تبقى في ضمير كل إنسان حي، وأن الظروف والأحوال العصيبة لا يمكن أن تثنينا عن نصرة هذه القضية بكل ما أتيح لنا من أسلوب، وكل ما أعطينا من قوة وقدرة. ولهذا فإن ما يجري في القدس من أمور، يبعث إلينا برسائل كثيرة أبرزها:

إن العدو الصهيوني لا يحتاج إلى مبررات للقيام بجرائمه، فهو منذ احتلاله لهذه الأرض المباركة وهو يستبيح مقدساتها، ويسفك دماء أهلها، وينتهك حرماتها، دون رقيب أو حسيب، وهو يستغل الظروف الراهنة لتنفيذ مخططاته بعد أن انشغلت الشعوب العربية بهمومها الداخلية، وباتت الظروف السياسية الراهنة تخدم سياسات العدو وأهدافه.

التربية على الجهاد والتضحية وحب الشهادة، فإن فلسطين لا يمكن أن تتحرر دون تضحيات وبذل للغالي والنفيس، بل أثبت التاريخ أن الشعوب لا يمكن أن تنتصر وتتحرر إلا بعد أن تقدم فلذات أكبادها شهداء على طريق الحرية والعزة، ولهذا على المربين أن يبثوا بين الأفراد أهمية الاستعداد النفسي للجهاد والتضحية، وعقد النية على ذلك.

تربية الأفراد على المبادرة والإيجابية، بحيث يكون لكل فرد منهم دور في البناء التنظيمي والتقدم الدعوي، فمعركتنا مع الاحتلال تحتاج إلى جهد كل شخص يستطيع أن يقدم ما بوسعه في سبيل خدمة هذه القضية.

التربية على عدم الاستسلام والرضا بالظروف العصيبة، وغرس روح المثابرة والتحدي وتقديم كل الحلول لتجاوزها وتحقيق الأهداف والغايات، فأهل القدس يعلمونا بصمودهم ودفاعهم أهمية أن يسعى الإنسان لتغيير واقعه والدفاع عن قضيته، لا لينتظر الآخرين ليقدموا حلولاً تضيع ثوابته ومعالم قضيته من خلالها.

أهمية التعريف بقضية القدس، وتأصيلها وأبعادها وما يجري فيها، وتعريف الناس بذلك، حتى نكوّن لديهم وعياً بها، وبالتالي يكون تفاعلهم عن علم وبصيرة ويتميز بالديمومة والاستمرار. ويدخل في هذا الأمر أهمية التنسيق بين المؤسسات المختلفة المعنية بهذا الشأن، حتى يكون العمل متكاملاً يؤدي إلى تحقيق الأهداف المتوخاة منه.

دعم صمود المقدسيين بشتى السبل، سياسياً وماليا وإعلامياً وغير ذلك، فهم يمثلون خط الدفاع الأول عن القدس. ويدخل في هذا إقامة الفعاليات المختلفة التي تصب في هذا المجال، كجمع التبرعات، والمسيرات الحاشدة، والوقفات التضامنية وغيرها.

تفعيل مقاطعة المحتل، سواء أكان عبر المجال السياسي كالضغط على أصحاب القرار لاتخاذ مواقف تخدم قضيتنا، بالإضافة إلى المجال الاقتصادي الذي يتمثل بمقاطعة البضائع والمنتوجات الصهيونية.

ختاماً.. إن ما يقوم به أهل القدس من صمود بطولي، يضاف إلى تاريخنا المشرق، الذي سطره الفلسطينيون في كل الأماكن، وإن هذا ليؤكد أن روح الثورة والحرية في نفوس الفلسطينيين ما زالت تنمو وتكبر، مما يعني اقتراب يوم النصر والتحرير، فأعدوا له عدته، وجهزوا نفوسكم لتكونوا ممن يصطفيهم اللَّه لذلك، وعسى أن يكون قريباً.

موقع بصائر

د. مروان أبو راس يتساءل:
أين دور علماء الأمة تجاه ما يحدث في القدس والأقصى..؟

تساءل النائب في المجلس التشريعي ورئيس فرع الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين في فلسطين د. مروان أبو راس عن دور علماء الأمة العربية والإسلامية تجاه ما يجري من اعتداءات بحق القدس والمسجد الأقصى من قبل المستوطنين وجنود الاحتلال.

ودعا د.أبو راس علماء الأمة العربية والاسلامية إلى الخروج بتأصيل شرعي واضح مدعم بالأدلة الشرعية عن حكم الصمت عن الاعتداءات على القدس والمسجد الأقصى، وحكم التفاوض مع المحتل، وحكم التنازل عن القدس.

وأكد أن على علماء الأمة أن ينهضوا ويقودوا الأمة إلى ثورة عارمة من أجل دعم القدس، لأنه لا يجوز بأي حال من الأحوال الصمت عما يجري في المدينة المقدسة والمسجد الأقصى، التي تعتبر مقدسات إسلامية لكل الأمة وليس لأهل فلسطين فقط.

وأشار إلى أن اليهود هم من بدأوا الصراع في أرض فلسطين على أساس ديني باعتبار أن "أصل تأسيس دولة الاحتلال بني على أساس ديني وليس على أساس سياسي أو عرقي، واليهود لم يولدوا في فلسطين حتى يعودوا اليها، وانما هم جاءوا الى فلسطين لأنها أرضهم وأرض أنبيائهم كما يزعمون، ولذلك هم الذين بدأوا تأسيس هذه الدولة على أساس ديني وهم من بدأوا هذا الصراع وليس نحن، وهم يمارسون جميع أنشطتهم على أساس ديني، شعاراتهم على أساس ديني، الرايات التي يرفعوها على أساس ديني، ولذلك هم بدأوا هذا الصراع الديني".

وأكد أن العمليات البطولية التي تجري في القدس سوف تبقى وتمتد على مساحة الوطن، لأن العنف لا يولد إلا العنف والدم لا يأتي إلا بالدم، والعدو الآن فجر حياً كاملاً في القدس بحجة تفجير منزل أحد أبطال عمليات المقاومة.

وتابع: "الساحة الفلسطينية برمتها متجهة إلى التصعيد، لأن العدو لا يفهم لغة التهدئة ولا السلام ولا الحوار، والاحتلال هو من بدأ التصعيد وهو من يريد انهاء هذه الموجة بإذلال الشعب الفلسطيني ورغما عنه وقهره.

وشدد على وجوب الدعم باتجاه انتفاضة عارمة وانتفاضة شعبية فلسطينية، أما على الصعيد الاقليمي فأشار إلى وجوب رفع الغطاء عن هذا العدو المجرم، قائلا: "نريد من الدول العربية والاسلامية أن تتعامل بوطنية وبانتماء حقيقي وبشعور بالمسؤولية والمؤسسات يجب أن تقوم بدورها، والشعب العربي والإسلامي يجب أن يثور ثورة عارمة لأن القدس والمسجد الأقصى ليس لأهل فلسطين وحدهم بل للأمة جمعاء".

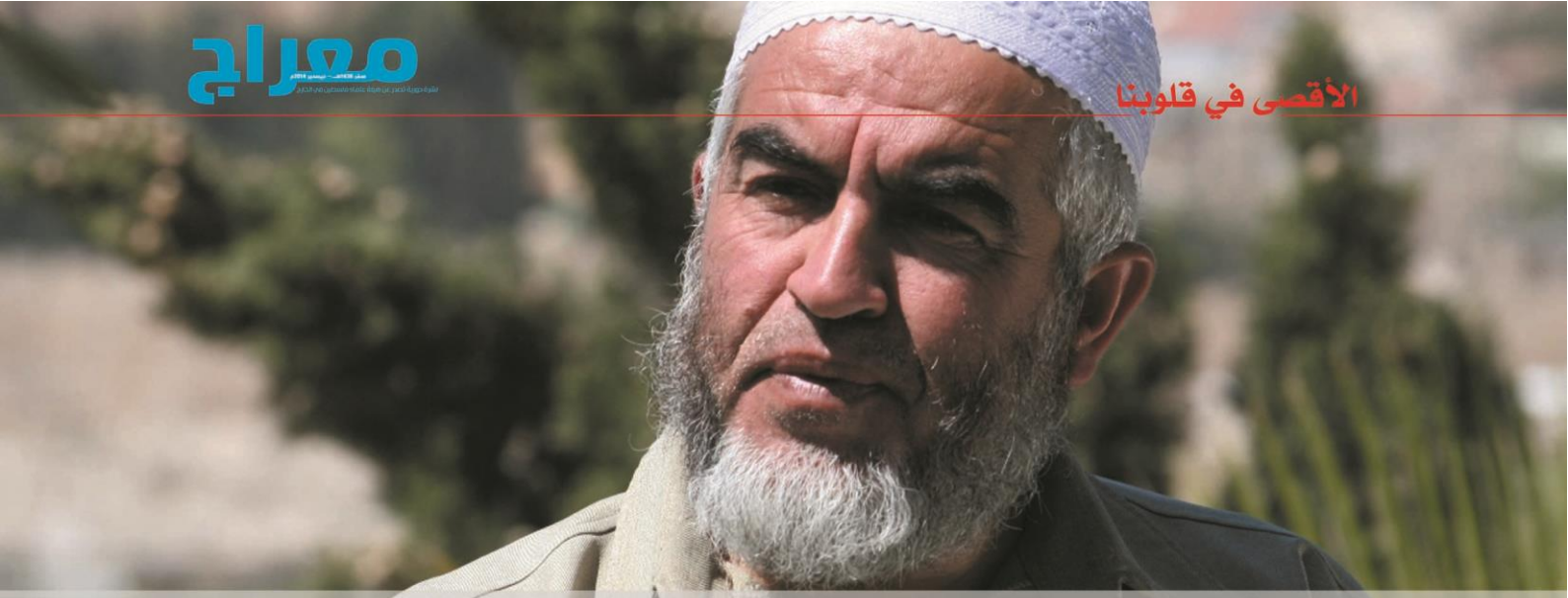

شيخ الأقصى رائد صلاح: بعض الجهات العربية ضغطت علينا لغض الطرف عن الاعتداءات الصهيونية بحق المسجد الأقصى :

قال رئيس الحركة الإسلامية في فلسطين المحتلة الشيخ رائد صلاح إن على السلطة الفلسطينية أن تختار بين الانحياز لقضية القدس والمسجد الأقصى أو الاستمرار في المفاوضات العبثية مع الكيان الصهيوني.

وأضاف الشيخ رائد الذي حل يوم الأربعاء (19/ 11/ 2014) ضيفا على برنامج (بلا حدود) أن السلطة الفلسطينية مطالبة بأن تسأل نفسها سؤالا مصيريا: إلى أين المطلوب أن تنحاز؟ إلى قضية القدس والمسجد الأقصى وضمير الشعب الفلسطيني أم البقاء في مسيرة المفاوضات العبثية والوعود الصهيونية الأميركية التي اتخذت طوال الوقت غطاء لمواصلة تهويد الضفة الغربية؟

ونصح السلطة بأن تنحاز إلى ضمير الشعب الفلسطيني وتأخذ كل المواقف التي تتفق مع وحدة وإجماع الشعب الفلسطيني.

وأوضح الشيخ رائد أن الاحتلال الصهيوني يواصل اعتداءاته على القدس والمسجد الأقصى ويظن أنه بهذه الاعتداءات سيكسر صمود أهلنا المقدسيين، لكنه قوبل بالصمود المقدسي والوقوف الشعبي الكبير أمامه بأساليب مختلفة للتعبير عن رفض الاحتلال والاعتداء. وأضاف أن الاحتلال استباح الإعدام الميداني للكثير من المقدسيين، واعتدى على المرابطات في المسجد الأقصى، إلى حد انتزاع حجابهن وطعنهن بفوهات البنادق، وغيرها من صور الانتهاكات، كما اعتقل الآلاف من المقدسيين وأبعد الآلاف منهم عن المسجد الأقصى، واعتقلت قواته طفلا عمره عامان فقط، وهي أمور عكست غضبا شعبيا عارما من المقدسيين.

وأكد رئيس الحركة الإسلامية في فلسطين المحتلة أن الاحتلال لن يستطيع أن يكسر صمود الموقف المقدسي وإرادة المقدسيين الذين يقفون أمام أحلامه كالسد المنيع، فواقع الحال يقول إن الاحتلال بعد كل ما ارتكبه في حق المقدسيين والمسجد فتح على نفسه انتفاضة شعبية عفوية فردية ممتدة، ولا يمكن أن يحصر الاحتلال هذه الانتفاضة التي لا تقوم من منطلق الفصائل والمنظمات الفلسطينية، ولا يمكن وقفها من هذا المنطلق وباعتراف مسؤولين كبار في شرطة العدو.

وأكد "لو اجتمعت كل وسائل القهر الصهيونية فلن تكسر هذه الإرادة المقدسية، خاصة أنها قابلة للامتداد للضفة الغربية، فضلا عن حتمية انعكاسها على البعدين العربي والإسلامي"، معتبرا أن الإنسان المقدسي يحافظ على وجوده وحاضره ومستقبله في القدس، دون أي استعداد للتنازل أو للتراجع.

وأضاف الشيخ صلاح، إن هناك بعض ممثلين عن الدول العربية "قالوا لنا غضوا الطرف عن الاقتحامات التي يقوم بها الاحتلال للأقصى، ونحن رفضنا ذلك".

وأكد أنه لا مكان ولا زمان للاحتلال في القدس والأقصى، متابعاً "موقفنا واضح أننا لا نعطي شرعية للاحتلال في دخول الأقصى، وسيبقى موقفنا مستمراً".

وأشار صلاح إلى أن هذه الأطراف العربية ترتبط بتنسيق أمني مع الاحتلال، لافتاً إلى أن الاحتلال يحاول أن يدعي للعالم بتهدئة الأوضاع في القدس، لكنه يخاطب المستوطنين أن له الحق الكامل في الأقصى.

وتابع "الاحتلال يحاول أن يصنع محور إسرائيلي أمريكي عربي قد اتفق على كل ما هو مطلوب في الأقصى، ولم يبق أحد معارض له إلا أهل القدس"، مؤكداً على ضرورة الوقوف في وجه هذا المحور.

بين يدي سلسلة "فقه الجهاد"

الجهاد هو ذروة سنام الإسلام وهو قمته السامقة، به يذاد عن الحياض، ويدفع المعتدون، وبه تكسر شوكة الظالمين والغاصبين، وتسترد الحقوق المسلوبة، وتزال الحواجز من وجه الدعوة إلى اللَّه سبحانه وتعالى، قال تعالى " وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنتَصِرُونَ ".

والجهاد في سبيل اللَّه تعالى فريضة ماضية إلى يوم القيامة لا تتوقف أبداً ليس رغبة من المسلمين في القتل والقتال وسفك الدماء، وإنما لتكالب الأعداء وصدهم عن دين اللَّه وإرادتهم وتحركهم المستمر للعدوان على المسلمين في كل زمان في بلادهم وأعراضهم ومقدساتهم ودعوتهم، والإسلام يرفض من أتباعه ومعتنقيه الذل والهوان، والاستكانة والاستسلام، لذلك فإنه لا بد من استمرار الجهاد دفعاً للعدوان، ولذلك قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم: " لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ " رواه مسلم في الصحيح.

وفي المقابل فإن في المسلمين والإسلاميين من لا يرى لغة للتفاهم مع الآخر مسلماً كان أم غير مسلم إلا لغة القتال والسلاح وأن غاية الإسلام أن ينهي كل ما عداه والناس لدى هؤلاء إما مسلمين أو مقتولين، والمسلمون عند هؤلاء على وفق مواصفات يحددونها هم، وبالتالي فليس كل المسلمين مسلمون وإنما فقط هي فئة محددة تضيق وتصغر كل يوم بدل أن تتسع لكل موحد يشهد أن لا إله إلا اللَّه محمداً رسول اللَّه، فنحن بين متنكر للجهاد لا يعترف بوجوده ولا يراه باباً ولا حتى اضطرارياً يحتاجه المسلمون للدفاع عن أنفسهم وأعراضهم وأوطانهم ومقدساتهم، وبين من يجعله سيفاً مسلطاً على رأس كل مخالف في الدين بل في الرأي وكأن الإسلام يقر حمل الناس على اعتناقه بل على رأي بعض المسلمين بحد السيف.

ونحن في هذه الزاوية من هذه النشرة بإذن اللَّه تعالى سوف نسلط الضوء على مفهوم الجهاد وموقعه وغايته وضوابطه، وطبيعة علاقة المسلمين بغيرهم عبر تاريخنا، فالجهاد كما

ولا شك أن الحديث عن الجهاد اليوم وحتى بين المشايخ والعلماء فضلاً عن غيرهم قد تراوح بين التنكر له ومسخه والاستحياء منه وإعلان السخط من أهله وحملة لوائه ووصمهم بالإرهاب، ومحاولة تصوير الإسلام بأنه دين لا سيف فيه ولا جهاد، حتى قال بعض من ينتسب للعمل الإسلامي إن الجهاد وسيلة تاريخية استعملت في وقت من الزمان وهي غير مشروعة الآن لا في وجه معتد ولا غيره، وإن السلم هو الطريق الأبدي ابتداء وانتهاء، فما لأعدائنا عندنا ما يرهبهم أو يخيفهم وليس لنا معهم إلا محاججة اللسان، أما منازلة السنان فإرهاب وشطط لا يجوز، وذكره في كتاب اللَّه تعالى كذكر آية ركوب الخيل والبغال والحمير فهي تتحدث عن وسيلة سابقة ليست لزماننا.

نعلمه على مدار الزمن من نصوص الكتاب والسنة فُرِضَ حماية للحق وتحقيقاً للسلم بين البشر، ولإتاحة الفرصة لنشر رسالة الهدى والخير في العالمين، وليس طريقاً للعدوان، ولا سبيلاً لتحقيق المكاسب المادية والتسلط على الآخرين ولا حتى لحملهم على الدخول في الإسلام فاللَّه تعالى يقول لا إكراه في الدين.

وقد كثرت النصوص التي توجه المسلمين في جهادهم إلى قيم التعامل مع الآخرين حتى في ساحة المعركة، فلا إيذاء لذاته ولا قتل لغير المقاتل والمستعد للقتال، وفي هذه الزاوية سنشير إلى قِيَم الجهاد وضوابطه في الإسلام، فما هو نظري في قوانين الأرض ولم يتجاوز الكلام، كان وما يزال في جهاد المسلمين قانون ميدان، يأثم متجاوزه ويحاسب في الدنيا والآخرة.

د. نواف تكروري

• مسألة الدعس :

جاءنا سؤال حول أعمال المقاومة بالدعس بالسيارات التي يقوم بها الشباب في القدس دفاعاً عن مقدساتهم وأعراضهم بدعوى أن هذه الأعمال قد تسوق ضيقاً على الشعب الفلسطيني .

السؤال عن ضرر يلحق العرب من القيام بالأعمال الجهادية ضد الكيان الصهيوني في مواجهة جنوده ومستوطنيه الذين يعتدون على المسجد الأقصى وكل فلسطين.

أقول إنه لا ضرر اكبر من انتهاك حرمة المقدسات وكرامة الأمة , وكل ضرر وعدوان يترتب على مواجهة هذا العدوان أهون منه , وذلك أن هذه أعمال جهاد, وقد نص الفقهاء على أن التغرير بالنفوس أي تعريضها للتلف والمخاطر في الجهاد في سبيل اللّه جائز , بل محبوب وقد يكون الخروج من الذات واجباً استحضاراً للمصالح العامة والدفع عن شرف الأمة وكرامتها , فقد وصف اللّه تعالى هذه الأمة بقوله جل شأنه ((وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنتَصِرُونَ))، وقال سبحانه ((قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ))، وقال سبحانه وتعالى مستنكرا أن يأمن هؤلاء المعتدون في ديارنا ((أَلاَ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ)) . وإذا جاز التغرير بالنفوس دفاعا عن كرامة الأمة

وجهادا في سبيل اللّه تعالى فلا شك أن كل ما دون ذلك من ضرر قد يلحق هو أهون وأقل ولا سبيل أمامنا إلا احتماله والصبر عليه لأن الخضوع للعدو بسببه يسوق علينا مثله وأكبر منه , فإن العدو إذا رأى لوناً من ألوان الضغط والتضييق يضعفنا ويخضعنا فإنه يزيد منه وكلما رجعنا للوراء خطوة تقدمها العدو للأمام والعكس أيضاً .

ومن هنا فإننا نقول بأن كل أشكال المقاومة والمواجهة للعدو الصهيوني ومن على شاكلته من المعتدين والظالمين مشروع بل مطلوب وقد يكون واجب من دعس بالسيارات وأعمال جهادية واستشهادية فهذه هي الوسائل المتاحة أمام شعبنا ليذود عن حياضه ويدافع عن عرضه وأرضه ومقدساته واللّه تعالى يوجب علينا أن نبذل وأن نعد كل ما بإمكاننا لإرهاب هذا العدو وإخافته وصد عدوانه فيقول جل شأنه ((وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ)) , فالمطلوب هو إعداد كلما بالوسع حتى ولو كان بسيطاً لا يوازي ولا يقترب مما عند العدو, ولا شك أن ضعف الحال وقلة الإمكانات لا تُسقط إعداد المستطاع والعمل به واللّه يبارك, والنصر من عنده ((وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ)) , ونحن عندما نجاهد إنما نبذل ونعد ولا نعول على بذلنا ولا على إعدادنا وإنما على معية اللّه وتأييده وتوفيقه , قال تعالى ((وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ ۚ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ))

ثم أن جهاد شعبنا في مواجهة هذا العدو معلوم أنه اختيار ذات الشوكة وإنه وإن صَعُب إلا أنه طريق موصلٌ مؤتٍ ثماره , قال تعالى ((وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ)) , فإحقاق الحق والدفاع عن المقدسات ليس طريقاً محفوفا بالرياحين وإنما بالأذى والأشواك والمصاعب التي لا مناص أمامنا من الصبر عليها .

إنه وإن كان يلحقنا أذى وضرر من المقاومة فهو

مقابل أذى وخوف نلحقه بعدونا , ولا شك أن وقوع الأذى بنا وبعدونا حيث يألم من أعمالنا أهون من أن يلحقنا أذى دون أن نرد له الصاع صاعين , قال تعالى ((وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا)) ولن يدفع عنا عدوانه وظلمه السكوت والخنوع وإنما يزيل أذاه عنا .

لذا فإن هذه الأعمال التي يقوم بها الشباب العزل في مدينة القدس وكل فلسطين هي أعمال جهادية مشرّفة ومنفذوها مجاهدون في سبيل اللّه تعالي ما استحضروا النية ومن قتل منهم على هذه النية فهو شهيد بإذن اللّه تعالى .

وقد ثبت أن عدونا لا ينفع معه إلا لغة المواجهة والجهاد وإما لغة الخضوع واللجوء إلى القوى التي تتحيز له فلا تزيده إلا غطرسةً وإجراماً وعدوانا .

أخيراً : إن على الأمة بكل ما أوتيت من إمكانيات أن تمكن الشعب الفلسطيني من الدفاع عن نفسه ومقدساتها بكل ما لديها من إمكانات رسمية وشعبية وإلا فإن مسؤولية من يخذلون هذا الشعب بين يدي اللّه تعالى عظيمة فضلاً عن مسؤولية المتآمرين على جهاد شعبنا ومقدساته .

ونقول لهؤلاء جميعاً لن يسوق عليكم خذلانكم ولا تآمركم إلا الذل والهوان ولن يرضى عنكم هؤلاء الأعداء مهما قدمتم لهم ((وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ)).

وإن الحق لمنتصر بإذن اللّه تعالى وإن شقّت الطريق وصعبت ((وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ))، ((وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ)).

ونقول لأبناء شعبنا في بيت المقدس وكل فلسطين : إن النصر مع الصبر فإلى مزيد من إبداعات جهادكم فهذا طريق العزة والانتصار ولا سبيل إلى الاستسلام لأن ثمنه أغلى ونتائجه أبهض, فمهما كان ثمن العزة غالياً وباهضاً فثمن الذل أبهض وأغلى.

• **مشاركة** هيئة علماء فلسطين في الخارج بمؤتمر زعماء المسلمين في أميركا اللاتينية بإسطنبول الذي أقامته رئاسة الشؤون الدينية في تركيا بإسطنبول ، برعاية الرئيس رجب طيب أردوغان.

• هيئة علماء فلسطين في الخارج وزعت كمية حطب من أجل التدفئة على اللاجئين الفلسطينيين المحاصرين في مخيم اليرموك بالعاصمة السورية دمشق.

• هيئة علماء فلسطين في الخارج في استقبال وفد جمعية مسلم كير الماليزية

• الهيئة تعقد منتداها التاسع بعنوان "بيت المقدس والمسجد الأقصى بين التهديدات والواجبات"

• هيئة علماء فلسطين في الخارج تعلن عن منحة دراسية في علوم الشريعة للمتميزين

• هيئة علماء فلسطين في الخارج تجدد إصدار فتوى علماء الأمة في مظاهرة اليهود على المسلمين التي صدرت خلال حرب عام 2008م , والفتوى تتحدث عن حكم مناصرة اليهود على المسلمين وكفر من يفعل ذلك ومن يغلق معبر رفح ويمنع دخول الوفود الطبية.

• هيئة علماء فلسطين في الخارج استضافت عدداً من الأسر الفلسطينية القادمة من سوريا مؤقتا إلى حين ترتيب أمورهم، وتساعد في تأمين مقرات لهم إضافة لتأمين المساعدات

• القيام بواجب التهنئة بذوي الشهيد "ابراهيم عكاري" منفذ عملية الدهس في مدينة القدس في مقر جمعية فيدار باسطنبول، وقد استقبل المعزين شقيق الشهيد وابن شقيقه.

• قامت هيئة علماء فلسطين في الخارج بتسجيل ثلاث حلقات من برنامج على خطى صلاح الدين

- هيئة علماء فلسطين في الخارج تشارك في بعض البرامج تلفزيونية على القناة التركية (تي آر تي) , و قناة رابعة الفضائية , وقناة مكملين وقناة القناة، وقناتي القدس والأقصى .

- قامت الهيئة بتصوير رسائل مرئية إلى أهلنا في غزة وإلى أهلنا في القدس والمرابطين في الأقصى، لعدد من علماء الأمة الإسلامية ودعاتها وبثتها على اليوتيوب وبعض الفضائيات

إلى غزة :: الدكتور مروح موسى نصار
هيئة علماء فلسطين في الخارج by 110 views August 2014

الأقصى في خطر
هيئة علماء فلسطين في الخارج by 249 views last month

إلى غزة :: د.محمد أبو الخير شكري
هيئة علماء فلسطين في الخارج by 46 views August 2014

إلى غزة :: د.حافظ الكرمي
هيئة علماء فلسطين في الخارج by 68 views August 2014

العلاّمة المؤرّخ محمود شاكر في ذمّة اللّه

إنه العلامة المؤرخ السوري محمود بن شاكر شاكر، صاحب موسوعة (التاريخ الإسلامي في 22 مجلداً). وقد وافته المنية يوم الأحد 22 تشرين الثاني (نوفمبر) في العاصمة السعودية الرياض.

سطورٌ من حياته ..

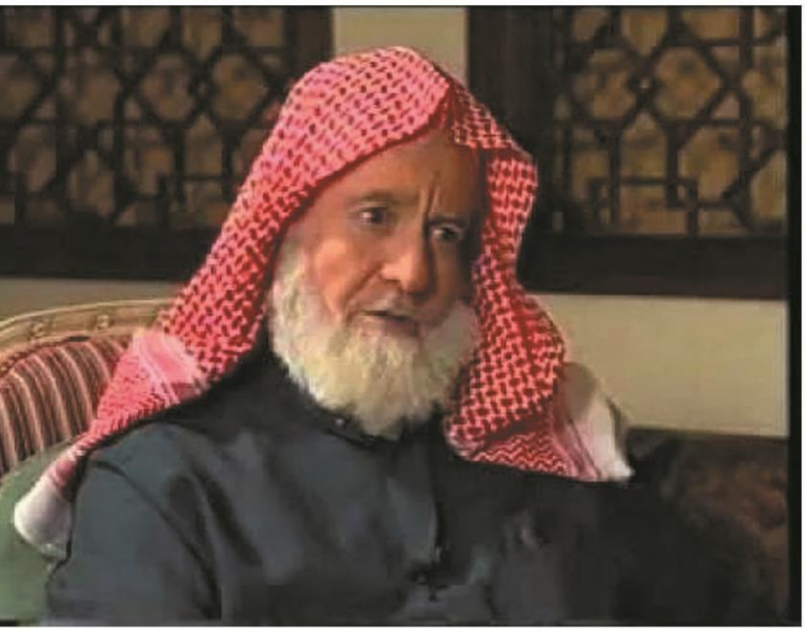

ولد في حرستا شمال شرقي دمشق عام 1351هـ 1932م. درس الابتدائية والإعدادية والثانوية وتخرج منها عام1371 هـ ، 1952م وتلقى العلوم الشرعية على أيدي بعض أهل العلم في مساجد بلدته.

التحق بجامعة دمشق ليدرس علم الجغرافيا، ثم تخرَّج منها عام 1957–1956م. التحق بعد ذلك بالخدمة العسكرية الإلزامية، وتخرج ضابطاً برتبة ملازم، ثم فُرز إلى الجبهة كضابط مدفعية على الحدود مع فلسطين في القطاع الشمالي وذلك عام 1960م.

عاد بعدها إلى التدريس، حيث درّسَ في مناطق عديدة في سوريا. عمل مدرّساً في مدارس وزارة التبية السورية حتى عام 1977م، ثم غادر إلى السعودية.

شغِفَ بدراسة علم التاريخ بفنونه، ونهضَ بالتاريخ الإسلامي وبرزَ فيه، وصنّف فيه بطريقة مبتكرة، وامتاز بصياغة تاريخه في ماضيه وحاضره صياغةً دقيقةً من المنطلق الإسلامي مع عرض الأحداث وتحليلها، وردّ في كتاباته على بعض الشبهات التي أثارها المستشرقون وأتباعهم. واهتمّ بدراسة علم الأنساب ، وبرعَ فيه.

أعماله ومصنّفاته ..

عمل أستاذاً للجغرافيا والتاريخ الإسلامي في كلية العلوم الاجتماعية بالرياض والقصيم.

أشرف على العديد من الرسائل العلمية (الماجستير – الدكتوراه).

شارك في وضع مناهج وخطط دراسية في علمي التاريخ والجغرافيا.

أعدّ برنامجاً إذاعياً في إذاعة القرآن الكريم من السعودية اسمه جغرافية العالم الإسلامي.

له أكثر من مائتي مصنّف في التاريخ والفكر الإسلامي والجغرافيا، من بينها: موسوعة كتاب التاريخ الإسلامي، سلسلة العالم الإسلامي، سلسلة مواطن الشعوب الإسلامية في آسيا، المنطلق الأساسي في التاريخ الإسلامي، التوجيه والتقويم خلال التاريخ الإسلامي، المغالطات وأثرها في الأمّة، هوية الأمة المسلمة، أشواك على الدرب، موضوعات حول الخلافة والإمارة، مواقعنا المتأخرة وسبيل التقدم، وغيرها).

رحم اللّه العلامة محمود شاكر وأسكنه فسيح جناته ونفعه بما كتب ونفع الأمة بعلمه وميراثه العلمي وعوضنا خيراً.

المصدر: بصائر

(الرئيس التركي رجب طيب أردوغان)

"ماذا سيفعل العالم لو جرى للمعابد، والكنائس في بلادنا ما جرى للمسجد الأقصى، المسجد الأقصى ليس للفلسطينيين فحسب بل هو القبلة الأولى لكل المسلمين في العالم، وتقع علينا مسؤوليات كبيرة تجاهه، ولكن لاحظوا كيف أن العالم يلتزم الصمت"

(د.رائد فتحي)

"كُلّ من يَزعُمُ إنّ السّاحاتِ لَيسَت جُزءً من المَسجِدِ الأقصى فَهو خائنٌ للّهِ وللرّسولِ، وللقُدسِ والأقصى والقَضيّةِ الفلسطينيّة والأمّتين العربيّةِ والإسلاميّةِ.. وإلى مَزبَلَةِ التّاريخ وبئسَ المُستَقَرّ"

(الشيخ أ.د علي القره داغي)

الغريب أن قائمة الإرهاب الإماراتية خلت من منظمات إرهابية معروفة تقتل المسلمين وركزت على منظمات إسلامية عالمية لها دورها في خدمة مجتمعاتنا !

(أحمد ديدات)

أشرس أعداء الإسلام هو مسلم جاهل يتعصب لجهله بأفعاله، يشوه ويدمر صورة الإسلام الحقيقي، ويجعل العالم يظن أن هذا هو الإسلام.

(الشهيد معتز حجازي)

"سأكون – إن شاء اللّه شوكة في حلق المشروع الصهيوني وتهويد القدس"

(الشهيد أطلق الرصاص على المجرم ايهود غليك أحد الحاخامات المتطرفين وأحد قادة غلاة المستوطنين ورأس الحربة لبناء الهيكل الثالث المزعوم)

قيل للعابد الزاهد بشر الحافي: لم يفرح الصالحون ببيت المقدس؟ قال: لأنها تذهب الهم ولا تشتغل النفس بها. وقال: ما بقى عندي من لذات الدنيا إلا أن أستلقي على جنبي تحت السماء ببيت المقدس.

من كتاب "غياث الأمم في التياث الظلم" لإمام الحرمين الجويني

الفوضى أم الاستبداد

فَإِنْ قِيلَ : فَلِمَ مَنَعْتُمْ عَقْدَ الْإِمَامَةِ لِفَاسِقٍ ؟

قُلْنَا: أَهْلُ الْعَقْدِ عَلَى تَخَيُّرِهِمْ فِي افْتِتَاحِ الْعَهْدِ، وَمِنْ سُوءِ الِاخْتِيَارِ أَنْ يُعَيَّنَ لِهَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ، وَالْخَطْبِ الْجَسِيمِ فَاسِقٌ، وَهُمْ مَأْمُورُونَ بِالنَّظَرِ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ أَقْصَى الْإِمْكَانِ، وَأَمَّا الذَّهَابُ إِلَى الِانْخِلَاعِ بَعْدَ الِاسْتِمْرَارِ وَالِاسْتِتْبَابِ مَعَ التَّعَرُّضِ لِلزَّلَّاتِ، فَمُفْسِدٌ لِقَاعِدَةِ الْوِلَايَةِ، وَلَا خَفَاءَ بِذَلِكَ عِنْدَ ذَوِي الدِّرَايَةِ .

وَهَذَا كُلُّهُ – حَرَسَ اللَّهُ مَوْلَانَا – فِي نَوَادِرِ الْفُسُوقِ، فَأَمَّا إِذَا تَوَاصَلَ مِنْهُ الْعِصْيَانُ، وَفَشَا مِنْهُ الْعُدْوَانُ، وَظَهَرَ الْفَسَادُ، وَزَالَ السَّدَادُ، وَتَعَطَّلَتِ الْحُقُوقُ وَالْحُدُودُ، وَارْتَفَعَتِ الصِّيَانَةُ، وَوَضَحَتِ الْخِيَانَةُ، وَاسْتَجْرَأَ الظَّلَمَةُ، وَلَمْ يَجِدِ الْمَظْلُومُ مُنْتَصِفًا مِمَّنْ ظَلَمَهُ، وَتَدَاعَى الْخَلَلُ وَالْخَطَلُ إِلَى عَظَائِمِ الْأُمُورِ، وَتَعْطِيلِ الثُّغُورِ، فَلَا بُدَّ مِنِ اسْتِدْرَاكِ هَذَا الْأَمْرِ الْمُتَفَاقِمِ عَلَى مَا سَنُقَرِّرُ الْقَوْلَ فِيهِ عَلَى الْفَاهِمِ – إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ – وَذَلِكَ أَنَّ الْإِمَامَةَ إِنَّمَا تُعْنَى لِنَقِيضِ هَذِهِ الْحَالَةِ.

فَإِذَا أَفْضَى الْأَمْرُ إِلَى خِلَافِ مَا تَقْتَضِيهِ الزَّعَامَةُ وَالْإِيَالَةُ، فَيَجِبُ اسْتِدْرَاكُهُ لَا مَحَالَةَ، وَتَرْكُ النَّاسِ سُدًى، مُلْتَطِمِينَ لَا جَامِعَ لَهُمْ عَلَى الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ أَجْدَى عَلَيْهِمْ مِنْ تَقْرِيرِهِمْ عَلَى اتِّبَاعِ مَنْ هُوَ عَوْنُ الظَّالِمِينَ، وَمَلَاذُ الْغَاشِمِينَ، وَمَوْئِلُ الْهَاجِمِينَ، وَمُعْتَصَمُ الْمَارِقِينَ النَّاجِمِينَ، وَإِذَا دُفِعَ الْخَلْقُ إِلَى ذَلِكَ، فَقَدِ اعْتَاصَتِ الْمَسَالِكُ، وَأَعْضَلَتِ الْمَدَارِكُ، فَلْيَتَّئِدِ النَّاظِرُ هُنَالِكَ، وَلْيَعْلَمْ أَنَّ الْأَمْرَ إِذَا اسْتَمَرَّ عَلَى الْخَبَالِ، وَالْخَبْطِ وَالِاخْتِلَالِ، كَانَ ذَلِكَ لِصِفَةٍ فِي الْمُتَصَدِّي لِلْإِمْرَةِ، وَتِيكَ هِيَ الَّتِي جَرَّتْ مِنْهُ هَذِهِ الْفَتْرَةَ، وَلَا يَرْتَضِي هَذِهِ الْحَالَةَ مَنْ نَفْسُهُ ذُو حَصَافَةٍ فِي الْعَقْلِ، وَدَوَامُ التَّهَافُتِ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ مُشْعِرٌ بِرَكَاكَةِ الدِّينِ فِي الْأَصْلِ ، أَوْ بِاضْطِرَابِ الْجِبِلَّةِ ، وَهُوَ خَبَلٌ، فَإِنْ أَمْكَنَ اسْتِدْرَاكُ ذَلِكَ، فَالْبِدَارَ الْبِدَارَ قَبْلَ أَنْ تَزُولَ الْأُمُورُ عَنْ مَرَاتِبِهَا وَتَمِيلَ مِنْ مَنَاصِبِهَا، وَتَمِيدَ خِطَّةُ الْإِسْلَامِ بِمَنَاكِبِهَا، وَهَا أَنَا – بِعَوْنِ اللَّهِ عَزَّتْ قُدْرَتُهُ وَجَلَّتْ عَظَمَتُهُ – لَا آلُو فِي وَجْهِ ذَلِكَ جُهْدًا، وَلَا أُغَادِرُ مُضْطَرَبًا وَقَصْدًا .

غياث الأمم في التياث الظلم، إمام الحرمين الجويني: 1/ 106

• عم الضابط الدرزي الذي قتل في عملية القدس الأخيرة يقول لإذاعة الجيش الصهيوني: قانون الدولة اليهودية يعني أنكم ستعاملوننا مثل العرب .. لماذا ضحينا بالمئات من أبنائنا في الدفاع عن "إسرائيل"؟

• حكومة العدو تدعم مطالبة الحاخامات للحكومة الايطالية باستعادة مقتنيات لليهود "نهبها" القائد الروماني تيتوس قبل ألفي عام، بزعم أنها كانت جزءاً من الهيكل الثاني، وذلك لاستخدامها لدى إقامة الهيكل الثالث...طبعاً على أنقاض الأقصى
بالمناسبة فحكومة العدو لا تجد مشكلة في نهب ممتلكات الفلسطينيين قبل 66 عام!

• المستشرق الصهيوني رؤفين بيركو للغرب: السيسي سيعيد الاستقرار كما ضمنت وحشية الحجاج بن يوسف الثقفي الاستقرار، فادعموه.

• يوفال ديسكين الرئيس السابق لجهاز المخابرات الداخلية الإسرائيلي "الشاباك" يهاجم نتنياهو وقادة أحزاب اليمين بسبب تحميلهم رئيس السلطة محمود عباس المسؤولية عن موجة العمليات قائلا: "كل قادة الأجهزة الأمنية والاستخبارية في "إسرائيل" يدركون تماماً أن أبو مازن ليس فقط لا يشجع على العنف، بل إنه وقادة أجهزته الأمنية يقطعون الليل بالنهار في حرب ضد الإرهاب الفلسطيني بشكل صارم". وإن "الفترة الممتدة من العام 2007 تعتبر الفترة التي قفز فيها التعاون الأمني بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية إلى مستويات غير مسبوقة". كما أن أبو مازن حرص على تعزيز التعاون الأمني على الرغم من جمود المفاوضات، وعلى الرغم من أن "إسرائيل" شنت في هذه الفترة ثلاث حملات عسكرية قاسية على قطاع غزة، وعلى الرغم من تفجر ثورات الربيع العربي".

• المعلق الصهيوني حنان كريستال: لو قدم عباس رؤوس قادة حماس على طبق من ذهب لنتنياهو فلن يوقف الاستيطان ولن يسمح بإقامة دولة فلسطينية

• عقب عملية القدس، المعلق الصهيوني نداف إيال على حسابه على تويتر: لو تنازلنا عن القدس لما لحق بنا كل هذا الأذى.

• السياسي الصهيوني يوسي بيلن: وجود أنظمة الاستبداد في العالم العربي ضمن احتفاظنا بتفوقنا النوعي كل هذا الوقت، لأن المستبد في سباق مع الزمن لتأمين حكمه فلا يعنيه الدفع نحو نهضة حقيقية.. لذا فإن من مصلحة "إسرائيل" الحفاظ على استقرار المنطقة.

سيد قطب

إلى البلاد الشقيقة

- بمناسبة ثورة فلسطين وحوادثها الدموية -

عهدٌ على الأيام ألاّ تُهزموا ... فالنصر ينبت حيث يهراق الدم
في حيث تعتبط الدماء فأيقنوا ... أن سوف تحيوا بالدماء وتعظموا
تبغون الاستقلال ؟ تلك طريقهُ ! ... ولقد أخذتم بالطريق فيمموا
وهو الجهاد حمية جشّامة ... ما ان تخلف من الردى أو تحجمُ
ان الخلود لمن يطيق ميسّرٌ ... فليمضِ طلاب الخلود ويقدموا

وطن يقسم للدخيل هدية ... فعلام يحجم بعد هذا محجم ؟
الشرق يا للشرق تلك دماؤه ... والغرب يا للغرب يضريه الدم
الشرق ويح الشرق كيف تقحّموا ... حرماته الكبرى وكيف تهجموا ؟
غرّتهمو سنة الكرى فتوهموا ! ... يا للذكاء فكيف قد غرتهمو ؟
سنة ومرت والنيام تيقظوا ... فليعلموا من نحنُ أو لا يعلموا !
اليوم فليلغوا الدماء وفي غد ... فليندموا عنها ولات المندم

أبطال الاستقلال تلك تحية ... من مصر يبعثها فؤاد منعم
إخواننا في الحال والعقبى معاً ... إخواننا فيما يلذ ويؤلم
مصر الفتاة وما تزال فتية ... يهفو إليكم بالقلوب وتعظم
في كل مطلع وكل ثنية ... نار من الشرق الفتي ستضرم

-- قال وهيب بن الورد: نظرنا فى هذه الأحاديث والمواعظ فلم نجد شيئا أرق للقلوب ولا أشد استجلابا للحزن من قراءة القرآن

-- إذا كان يؤذيك حرّ المصيفِ وكربُ الخريفِ وبردُ الشتا ، ويُلهيكَ حُسنُ جمال الربيع فأخذُكَ للعلم قُلْ لي متى؟

-- سُئل الإمام الشافعي
ما أعظم عمل يتقرّب به العبد إلى اللَّه؟ فبكى ثم قال:
[أن ينظر اللَّه إلى قلبك فيرى أنك لا تريد من الدنيا والآخرة إلا هو]

-- قال ابن سيرين: ما حسدت أحداً على شيء من الدنيا؛ لأنه إذا كان من أهل الجنة، فكيف أحسده على شيء من الدنيا، وهو يصير إلى الجنة؟ وإن كان من أهل النار، فكيف أحسده على شيء من الدنيا، وهو يصير إلى النار؟

-- قيل لحكيم: ماذا تشتهي؟
فقال: عافية يوم!
فقيل له: ألست في العافية سائر الأيام؟ فقال: العافية أن يمر يوم بلا .. ذنب

-- وصل إلى سدرة المنتهى، ثم عاد يأكل مع الفقراء، وينام على الحصير!!
-صلوات ربي وسلامه عليه-
والبعض يزور دولة أجنبية، ثم يعود متغطرساً لا تكاد تحمله الأرض، ينتقد دينه وعادات بلده ومعيشة أهله!
وما فقد الماضون مثل محمدٍ .. ولا مثله حتى القيامة يُفقَد ..
اللهم صلّ وسلم على حبيبنا محمد، اللهم أوردنا حوضه واحشرنا في زمرته.

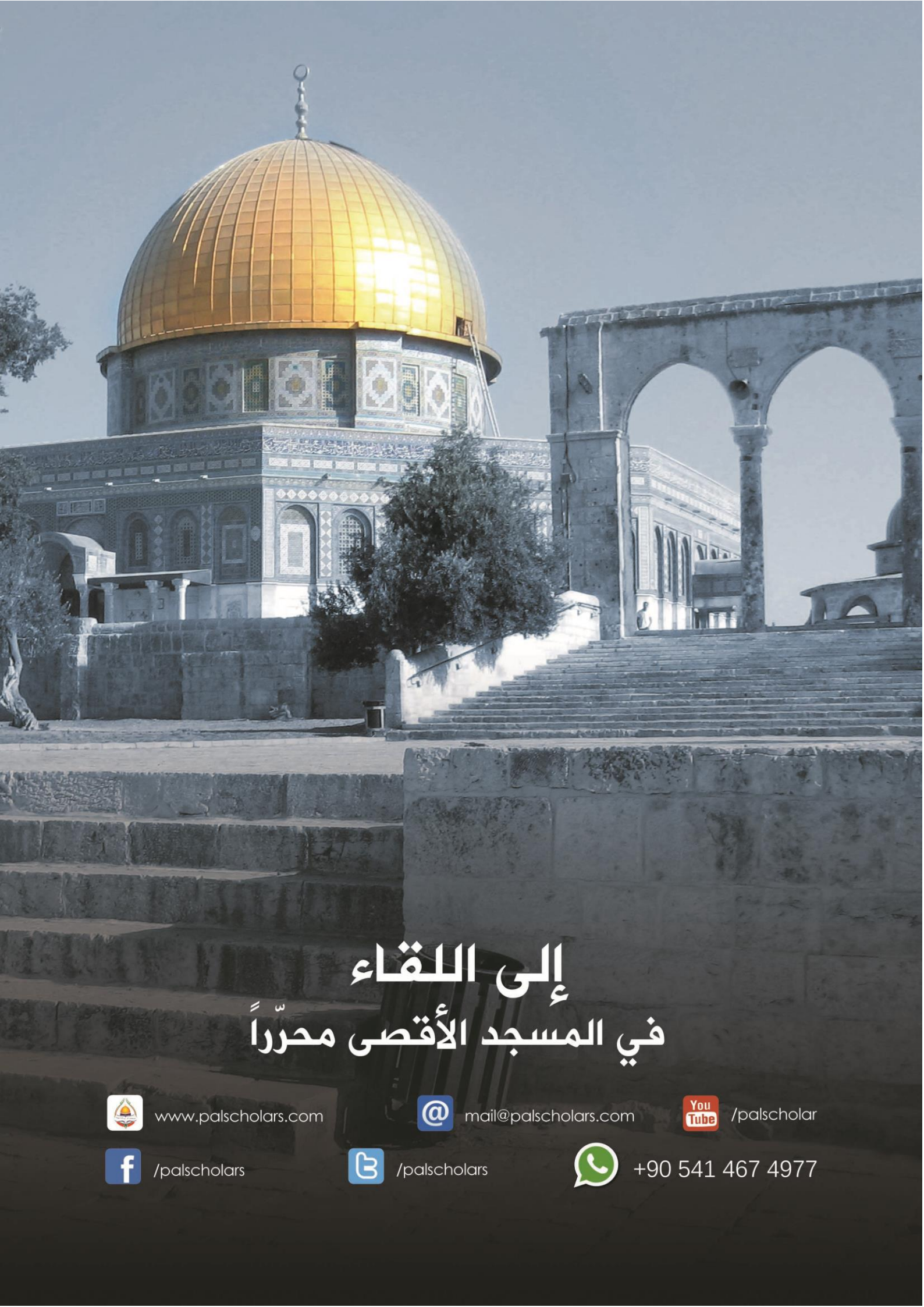

إلى اللقاء
في المسجد الأقصى محرّراً

www.palscholars.com

mail@palscholars.com

/palscholar

/palscholars

/palscholars

+90 541 467 4977